(43) وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا (1) يعني يكثرون التردد اليه بسؤدد. وقال آخر: يحج مأمومة في قعرها لجف (2) وأما العمرة في الاصل فهي الزيارة وهي هاهنا زيارة البيت بالعمل المشروع: من طواف الزيارة والاحرام. وأخذت العمرة من العمارة لان الزائر للمكان يعمره بزيارته له، وقوله: (فلا جناح عليه). فالجناح هو الميل عن الحق، وأصله من جنح إليه جنوحا إذا مال اليه. قال صاحب العين: الاجناح: الميل. اجنحت هذا فأجتنح أي املته فمال. وقوله: (وإن جنحوا للسلم فأجنح لها) (3) أي مالوا إليك لصلح فمل إليهم. وجناحا الطائر: يداه، ويدا الانسان: جناحاه. وجناحا العسكر جانباه، وجناحا الوادي: مجريان عن يمينه وشماله. وجنحت الابل في السير إذا أسرعت. وإنما قيل للاضلاع جوانح، لاعوجاجها. وجنحت السفينة إذا مالت في أحد شقيها. وكل مائل إلى شئ فقد جنح إليه (ولا جناح عليكم) أي ميل إلى مأثم. وكل ناحية: جناح، ومر جنح من الليل أي قطعة نحو نصفه. وأصل الباب الميل. والطواف: الدور حول البيت. ومنه الطائف: الدائر بالليل. والطائفة الجماعة كالحلقة الدائرة. ويطوف أصله يتطوف، فادغمت التاء في الطاء، لانها من مخرجها، والطاء

---

8 " 1 " البيان والتبين 3: 97 واللسان (سبب) (حجج) (زبرق) حل بالمكان حلولا: اذا نزل القوم به. يحجون يكثرون الاختلاف اليه (سب الزبرقان) الزبرقان بن بدر الفزاري وهو من سادات العرب. وقيل ان سب: است: وقيل عمامة. المزعفر المصبوغ بالزعفران. يقول يكثرون الذهاب إلى هذا الرجل الذي يصبغ عمامته، أو استه بالزعفران. وهذا هجأله. " 2 " اللسان (حجج) (لجف) وعجزه: فاست الطبيب قذاها كالمغاريد يحج: يزور أو يكشف. مأمومة: شجة في أم الرأس. في قعرها: في اقصاها. لجف: حفر. فاست: فميل. المغاريد: صمغ معروف يوضع على الجرح. يقول يرى شجة في أم الرأس يخاف من رؤيتها ويجزع، فيصفر من هولها. " 3 " سورة الانفال آية: 62.